

# فوائد السلوك بالمحبة. كينيث هيجين

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)

الكتاب المقدس يشجعنا على جعل محبة الله هدفنا الاعظم و سعينا العظيم في الحياة (1 كورونثوس 13 : 1 الموسعة).

يجب أن يكون هناك سبب يريد الله ليجعلنا نسير في نوعية محبته وتكون أولوية في حياتنا. في الواقع، هناك فوائد رائعة ونتائج جيدة تأتي عندما نسلك بالمحبه. على سبيل المثال، لقد تحركت بالصحة الإلهية لأكثر من خمس و سبعون عاما. آخر صداع كان لي في أغسطس 1933. حسنا، لقد تخطيت فترة الصداع الآن! أنا لا أتفاخر بنفسى. أنا أتفاخر بيسوع و بكلمته.

الآن لا تسيء فهمى. لقد عبرت بعض الفرص الرائعة. آخر صداع أستطيع أن أتذكره الذي حاول أن يربط نفسه بى كان في عام 1977. كنت قد نزلت للتو إلى الشارع من مكاتبنا في ريما. فجأة بدأ رأسي يتالم. قلت: “لا، أنت لا تستطيع، ايها الشيطان! عليك أن تغادر باسم يسوع”. بحلول الوقت الذي دخلت فيه الى الزاوية، كان قد اختفى. هذه هي آخر مرة أستطيع أن أتذكر حتى وجود فرصة لصداع. في كل هذه السنوات، لم أكن مريضا أبدا إلا إذا كنت قد اخطأت في شئ ما، إما في السلوك بالمحبه أو في طاعة الله. كل سلوك بعيد عن المحبه هو خطية. في كل مرة اخطأت ، توبت بأسرع ما أستطيع، وعودت إلى المحبه و الطاعة.

عادة، في اللحظة التي توبت فيها، شفيت. أنا لا أقصد أنى اضطررت للانتظار عدة أيام حتى تختفى الأعراض. كنت إما شفيت على الفور أو فى الطريق إلى التعافى.

لأكثر من ستين عاما في الخدمة، قلت أنه إذا كان إيماني لا يعمل و صلواتي غير مستجابة، عدم الغفران هو المكان الأول الذي سوف ابحت فيه. أنا لا أقول أن كل سقم ومرض سببه عدم الغفران. أنا فقط أقول هذا هو المكان الأول الذي سوف ابحت فيه. الآن لا تسيء فهمى على الإطلاق. إذا كان الناس بحاجة إلى دواء، يجب أن يأخذوا دواء “تحت إشراف طبيب بالطبع”، بطبيعة الحال. في الواقع، لقد أرسلت بعض الناس إلى الطبيب عندما كانوا في حاجة إليه وحتى اشترت لهم الدواء. وإذا كنت بحاجة إلى الأسبرين، كنت أخذه إذا لم أستطع الحصول على الشفاء بأي طريقة أخرى.

ولكن، هل ترى، فوائد السلوك بالمحبه جيد جدا، أريدك أن تحصل عليها. و الفوائد تشمل الصحة والشفاء. أفضل وقت تدخل فيه فى طريق المحبة هو في حين انك شاب، حتى تتمكن من التمتع بالبركات وفوائد السلوك بطبيعة محبة الله كل ما تبقى من حياتك.

أنا حذر جدا فيما يخص السلوك بالمحبه. المحبه هى طريق الله للأزدهار “الروح والنفس والجسد”.

السلوك بطبيعة محبة الله هي الطريق إلى الأزدهار في كل مجال من مجالات الحياة. المحبه تعمل  
ماذا؟ المحبه لا تفعل شر للقريب. و هذا يعني أي شخص. وهذا ينبغي أن يكون حقيقة خاصة بين  
المسيحيين.

السلوك بالمحبه مُربح

دعونا ننظر في آية من الكتاب المقدس الذي يتحدث عن مكافآت السلوك بالمحبه. السلوك بالمحبه هو  
السلوك في التقوى، أليس كذلك؟ عندما تقرأ هذه الآية في تيموثاوس الأولى، اكتب السلوك بالمحبه الله  
بدلا من كلمة "التقوى".

(1 تيموثاوس 4: 8)

لان الرياضة الجسدية نافعة لقليل ولكن التقوى(السلوك بالمحبه) نافعة لكل شيء اذ لها موعد الحياة  
الحاضرة والعتيدة.

بولس، تم الهامة من الروح القدس، كتبت هذا إلى تيموثاوس. هذا ليس فقط ما يتحدث عنه بولس. هذه  
ليست فكرة من بولس نفسة. قال الروح المقدس هذا للمؤمنين في كل مكان من خلال الرسول بولس.  
الله يخبرنا أن التقوى تدفعنا إلى الربح.

لن نفعل أي خطأ للكتاب المقدس لقراءته بهذه الطريقة: "السلوك بالمحبه هو مريح لجميع الأشياء."  
لماذا يقول الكتاب المقدس أن تدريبات الجسد لا تريح إلا قليلا؟ لأنه لا يملك سوى ان يُعطى في هذه  
الحياة.

لكن الكتاب المقدس يقول إن التقوى مربحة لكل الأشياء. متى تكون التقوى مربحة؟ هل هي مربحة  
فقط عندما نصل إلى السماء؟ لا، انها مربحة في هذه الحياة و أيضا في الحياة القادمة.  
لذلك، التقوى أو السلوك بالمحبه مربحة طوال حياتنا. ولكن إذا عيشنا من أجل الله الآن و سيرنا في  
محبة الله، سوف تكون أيضا مربحة لنا عندما نصل الى السماء.

العيش من أجل الله يعني حفظ كلمة الله. إذا كنت مقبل على العيش من أجل الله، وكنت قد حفظت  
وصاياها. حسنا، في ظل العهد الجديد، ما هي الوصايا التي من المفترض أن تحفظها ؟ هناك واحد  
فقط، وهذا هو قانون المحبه. لذلك، السلوك بطبيعة محبة الله مربحة. السلوك بالمحبه يؤتي بثماره.  
فإنه يؤتي بثماره ليس فقط في هذه الحياة، ولكن أيضا في الحياة القادمة.

الاحتفاظ بالحق قد سوف يدمرك انت

لقد وعظت ومارست (مرقس 11: 23 و 24) لأكثر من خمسين عاما. ولقد تصرفت على الحقائق  
الروحية التي اقتبسها يسوع في هذه الآيات و النتائج مذهلة.

ولكن جنبا إلى جنب مع مرقس 11: 23 و 24، لقد مارست أيضا الآية 25 حول الغفران. كل حياتي  
المسيحية، لقد رفضت دائما أن احتفظ حتى و لو بأقل قدر من العدائية، الحقد، أو المشاعر الخاطئة  
تجاه أي شخص.

إذا كان هناك قليل من الحقد أو العدائية تجاه أي شخص يحاول الزحف إلى قلبي، انا سوف أمسكه! أنا

لن اسمح بذلك لحظة واحدة . أنا لن اسمح بهذا النوع من التفكير الخطأ أكثر من ذلك مثل أن تفكر في سرقة شخص ما أو قتل شخص ما. مشاعر خاطئة تجاه الآخرين سوف تدمرنى انا. يجب ان أكون حذر حول السماح لعدم الغفران و العدائية في قلبي نحو شخص آخر كما اشرب سم أو امسك حية. إن عدم الغفران والمشاعر الخاطئة تجاه الآخرين أكثر فتكا من أي سم أو لدغة أفعى، وأعتقد أن هذا هو أحد الأسباب التي مكنتني من السلوك في ما أسميه الصحة الإلهية لسنوات عديدة. الآن أنا لا أتفاخر بنفسى. أنا أتفاخر ببسوع و ما تفعله الكلمة.

ولكن هذا هو السبب في أنك لن تسمعي أبدا انتقد أخي أو خادم زميل. لم يسمعي أحد انتقد الآخرين لأكثر من خمسين عاما، انا لن افعلها. في بعض الأحيان سوف أعرض بعض النقد البناء. ولكن، هل ترى، الانتقاد الهدام خاطئ. ولكن النقد البناء يهدف إلى مساعدة الناس. وحتى لو قدمت نقدا بناءا، فأنا لا أقول اسم أي شخص. أقول لكم شيئا واحدا عن السير في حياة الله الافضل: إذا كنت ترغب في السلوك بالصحة، يجب أن تسلك بالمحبه و تحفظ لسانك! بطرس يقول لنا كيفية ممارسة ما نقوله الكلمة عن السلوك بالمحبه (1 بطرس 3: 8، 9).

8 والنهاية كونوا جميعا متحدي الرأي بحس واحد ذوي محبة اخوية مشفقين لطفاء.

9 غير مجازين عن شر بشر او عن شتيمة بشتيمة بل بالعكس مباركين عالمين انكم لهذا دعيتم لكي تراثوا بركة.

. يقول الكتاب المقدس الموسع “... تعاطف (مع بعضكم البعض), احبوا [كل الآخرين] مثل الاخوة (من أسرة واحدة)، ارحم و كن مهذب و كن شفوق و متواضع “(اية 8). هذه هي نوعية محبة الله و هي تعمل.

احفظ لسانك حتى تتمكن من الحفاظ على حياتك

أحيانا سوف يستغرق بعض الجهد من جانبك لتعود على السلوك بالمحبه. عليك أن تبقي لسانك تحت خضوع الشخص الداخلى الذي تم خلقه في صورة و مشابهة الله

(1 بطرس 3: 10، 11)

10 لان من اراد ان يحب الحياة ويرى اياما صالحة فليكف لسانه عن الشر وشفتيه ان تتكلما بالمكر

11 ليعرض عن الشر ويصنع الخير ليطلب السلام ويجد في اثره.

بطرس كان يقتبس من مزمور 34 عندما قال ذلك. كاتب المزامير علم أنه يجب ان يبقي لسانه بعيدا عن الشر حتى يسمع صوته عاليا.

(مزمور 34: 12-15)

12 من هو الانسان الذي يهوى الحياة ويحب كثرة الايام ليرى خيرا.

13 صن لسانك عن الشر وشفتيك عن التكلم بالغش.

14 حد عن الشر واصنع الخير. اطلب السلامة واسع وراءها.

15 عينا الرب نحو الصديقين واذناه الى صراخهم.

. هل سبق لك أن توقفت للتفكير أن لسانك لدية الكثير للقيام به مع نوعية حياتك؟ كما أن لدية الكثير للقيام به حول المدة التي تعيشها على هذه الأرض! ولديه الكثير للقيام به مع ما إذا كانت الأيام التي تعيشها أيام جيدة أو أيام سيئة. ما تقوله هو كل شيء في العالم ليجعل الحياة طويلة وممتعة و حياة جيدة. سر التمتع بالحياة و رؤية العديد من الأيام الطويلة الجيدة في (1 بطرس 3: 10): “امنح لسانك عن الشر” المحبه دائما تمتنع عن الحديث في الشر. المحبه لا تتحدث بالذنب أو الشر عن الآخرين، و نوعية محبة الله تسعى للسلام مع كل شخص. لن تكون قادرا على الاحتفاظ بعدم الغفران في قلبك و التحدث عن الآخرين إذا كنت تريد أن ترى العديد من الأيام الطويلة. هذه الايام عندما تكون مريض ليست أيام جيدة، أليس كذلك؟ في بعض الأحيان عندما يكون الناس مرضى، على الرغم من أنهم يستندوا تماما على حقيقة الكلمة، و يقولوا كل اعترافات الإيمان صحيحة، لديهم صعوبة في تفعيل إيمانهم ليعمل لاجلهم.

لديهم ايمان، ولكن لا يمكن أن يجعلوا إيمانهم صحيحا. حسنا، لماذا لا يعمل؟ أول شيء يجب أن تفحصه هو سلوكهم بالمحبة. وهل يحتفظون بالحدق أو عدم الغفران في قلوبهم؟ هل يتكلمون بالشر عن الآخرين؟ هل ينتقدوا الآخرين او يتكلموا على الاخرين.

(1 بطرس 3: 12)

12 لان عيني الرب على الابرار واذنيه الى طلبتهم. ولكن وجه الرب ضد فاعلي الشر .يمكننا قراءة هذه الآية مثل هذا: “عيون الرب على أولئك الذين يفعلون الحق”. ويمكننا أيضا قراءتها مثل هذا: “عيون الرب على أولئك الذين يسلكون بالمحبه، واذانه مفتوحة لصلاتهم”. هل ترى، لا توجد أي عوائق لصلاتك عندما تسلك بنوعية محبة الله ! ولكن الكتاب المقدس يقول: ” وجه الرب ضد هؤلاء الذين يفعلون الشر”. كل خطوة بعيد عن المحبه هي خطيئة. ويمكننا أيضا قراءة هذه الآية، “وجه الرب هو ضد أولئك الذين يتكلمون بالشر عن الآخرين”.

ما هي الخطية المسيحية؟ من خلال عدم السلوك بالمحبه. عن طريق الكلام عن الاخرين يمكننا أن نضعها على هذا النحو: كل خطوة بعيدا عن المحبه هي فعل الشر. المحبه لا تفعل شر للقريب. المحبه تمتنع عن التكلم بالشر. المحبه “المحبه الالهية” لن تقول شيئا سيئا عن أي شخص. عندما تنتقد الآخرين وتحدث عنهم بالشر، فأنت تخطئ لأنك لا تسلك بالمحبه.

أذكر حادثة وقعت قبل سنوات عندما كنت مجرد شاب، اعظ في كنيسة صغيرة شمال تكساس. في مدينة حضرية كبيرة على بُعد خمسة وأربعين ميلا، واجه أحد الخدام بعض الصعوبات، وُ طرد من طائفته. في وقت لاحق خلال جزء في مؤتمر في كنيستنا، أحد المشرفين على المنطقة وعظ في الخدمة الصباحية وذكر الوضع . على الرغم من أنه لم يقول اسم هذا الخادم، ونحن جميعا نعرف من كان يتحدث عنه. أذانه و وعظ كان مثل وعظة الى الجحيم، إذا جاز التعبير. حسنا، بعض من الرجال الذين لم يكونوا في تلك الخدمة الصباحية سألوني عن ذلك في وقت لاحق. سألوا: “أخ هيجين، ما رأيك في

ذلك؟، هل كان ذلك الخادم على حق في ما قاله عن ذلك الخادم الآخر؟” قلت: نعم، أنا اتفق معه “. حسنا، بعد أسبوعين تقريبا من ذلك، اهل زوجتي جاءوا لزيارتنا. عاشوا في مزرعة حوالي أربعين ميلا. ذهبت زوجتي وطفلان إلى البيت معهم بعد خدمة ليلة الأحد. كنت ذاهبا إلى هناك و انضم إليهم بعد أن حضرت بعض الأعمال في الكنيسة. لذلك ذهبت زوجتي و أطفالنا، و كنت وحيدا في بيت القسيس. استمعت إلى الأخبار على الراديو (لم يكن لدينا التلفزيون في ذلك الوقت). وكان بيت القسيس منزل قديم بني قبل أن تكون الكهرباء في الأماكن المغلقة متاحة. كان يوجد سلك للكهرباء، و يضعوا سلسلة معلقة في منتصف الغرفة بالظبط لتشغل الضوء و تطفئة. عندما كنت استعد للذهاب إلى الفراش، كنت على وشك اطفاء الضوء ومن ثم نزلت على ركبتى عند سفح السرير و صليت. فجأة الغرفة بكاملها كانت مضاءة! يتحدث الكتاب المقدس عن ضوء بولس رآه كان أكثر إشراقا من الشمس يوم الأحد (أعمال 9: 3 : 22: 6). و كان هذا الضوء مشرق مثل ذلك. الغرفة كلها مضاءة أكثر إشراقا عندما كان الضوء مضاء ، و كنت أستطيع أن أرى كل قطعة من الأثاث و من الضوء الساطع سمعت هذه الكلمات، “من أنت حتى تدين خادم الرب؟” كنت أعرف أنه كان الرب قلت: “يا رب، لم أدين خادمك”. كنت أعرف على الفور من كان الرب يشير إليه. كان يتحدث عن ذلك الخادم الذي كان قد يواجه صعوبات. أجابني الرب مرة أخرى بالقول: “من أنت حتى تدين خادم الرب؟” كررت، “يا رب، أنا لم أدين خادمك”. ثم المرة الثالثة قال الرب: “من أنت حتى تدين خادم الرب؟” قلت للمرة الثالثة، “يا رب، لم أدين خادمك” قال الرب: “الم تقول ...”، ثم قال الرب ما كنت قد قلت عن هذا الخادم.

حسنا، عندما تدخل في وضع من هذا القبيل و جسدك يريد في بعض الأحيان إن يتولي المسؤولية. تذكر عندما دخل آدم في ورطة، كان يريد ان يلقي اللوم على المرأة. ثم عندما لم ينجح ذلك، قال: “هذه المرأة التي أعطيتني”. حقا كان يحاول إلقاء اللوم على الجميع حتى انه كان لا يريد ان يكون مسئولا. الجسد يريد دائما إلقاء اللوم على شخص آخر. “قلت:” يا رب، أنا فقط أقتبس من مدير المنطقة “قال الرب لي:” عندما تكرر ذلك، كان بمثابة قولك ذلك، من انت حتى تدين خادم الرب؟ “عندما قال الرب ذلك، هو مثل كسر الدعائم من تحتى. ثم قلت: “اعتقدت أن الخادم كان مخطئا، اعني أنه لم يفعل خطأ؟” الرب لم يخبرني ما إذا كان قد فعل خطأ أم لا. لكنه سألني سؤالا. قال: “خادم من هذا، خادمك ام خادمى؟” قلت: “إذا كان هو خادم أي شخص، ربي، انة خادمك. بالتأكيد ليس خادمى “. قال الرب، “حسنا، إذا كان خادمى، ثم أنا قادر على جعله يتقوى “. وكما تعلمون، فعل الرب ذلك بالضبط. جعل الرب هذا الرجل يتقوى، و هذا الشخص تقدم حتى اصبح الخادم الأكثر تميزا في ذلك الجزء من الدولة. كان يحظى باحترام كبير، على الرغم من أنه قد اخطأ مرة واحدة في ماضيه. من نحن لننتقد خادم الرب في بعض الأحيان انها الأشياء التي نقولها عن أشخاص آخرين تتسبب لنا فى صحة مريضة. لدى تجربة أخرى فى نفس هذا الخط. عقدت انا و زوجتي اجتماعا في شرق ولاية تكساس في كنيسة الإنجيل الكامل. و كنا ذاهبون من ذلك الاجتماع إلى مؤتمر خاص بالطائفة. وقد

واجه أحد الخدام في ذلك الجزء من الدولة بعض الصعوبات، واضطر إلى مغادرة الكنيسة. سألت شخص ما، "ماذا فعل؟" وقال لي الشخص ما فعله الخادم. وبدون تفكير، قلت للتو: "يبدو لي أن أي شخص مع قليل من المنطق من شأنه أن يفعل أفضل من هذا الشخص". لم أفكر أبدا في أي شيء آخر في الموضوع. انا و زوجتي أنتهينا من ذلك الاجتماع، وذهبنا في طريقنا إلى المؤتمر. الآن عادة أنا اسلك بصحة إلهية. أنا أشعر أنني بحالة جيدة في كل وقت. ولكن خلال المؤتمر، أنا لم اكن في نفس المستوى الجسدي، و لم استطع النوم ليلا. عادة عندما اضع رأسي على الوسادة انام. أنا اطلقت كل اعترافات الإيمان الصحيحة، و امنت اني اخذ شفائي، و لكن ما زلت لا أشعر أنني بحالة جيدة جسديا. في الليلة الثالثة من المؤتمر، ما زلت لا أستطيع النوم. قلت: "يا رب، لو استمررت في مثل هذه الحالة غدا، لن أتمكن من الذهاب إلى الاجتماعات، جسدي على وشك الاستسلام". خرجت من السرير و نزلت على ركبتي وبدأت في الصلاة .

تذكرت شيء قالته دكتوراه ليليان.ب. يومانز. كانت طبيبة و في وقت ما أصبحت مدمنة على المخدرات. أصبحت مريضة و حقا كانت على وشك الموت. ولكن بعد ذلك حصلت على الخلاص و حررها الله من فراش الموت. ثم قضت باقي حياتها تعظ حول الشفاء الإلهي. قالت دكتوراه يومانز: "إذا صليت ولم أحصل على نتائج، أبدأ بالتغيير، لماذا، لأنه سيكون هناك تغيير في مكان ما قبل أن تأتي الإستجابة، ولن يكون التغيير مع الله، لأن الله لا يتغير أبدا." تذكرت قراءة تلك المقولة للدكتوراه يومانز، لذلك بدأت بالتغيير. كنت أطلق كل اعترافات الكتاب المقدس الصحيحة و أقول كل الأشياء الصحيحة، ولكن ما زلت لم أحسن. وأخيرا، قلت للرب: "يا رب، ما هو الغلط في؟ لا يوجد تواصل إيماني معك ، تحدث الرب لي وقال: "الم تقول هذا وهذا عن الأخ \_\_\_"، و قال الرب اسم هذا القس. أقول: "يا رب، كل ما قلته كان" يبدو أن أي شخص مع قليل من المنطق من شأنه ان يفعل افضل من هذا "سألني الرب سؤالا: "هل تعرف ما هو الضغط الذي كان واقع تحته؟" قلت: "لا" سألني الرب: "هل تعرف الظروف التي تحاوط هذا الموقف" قلت: "لا". قال لي الرب: "إذا كنت في نفس الموقف، قد لا تفعل كما فعل هو . " مع الدموع، قلت: "يا ، رب اغفر لي. يا إلهي، ارجوك أن تغفر لي. انا اتوب." هل تعلم أنه بمجرد أن تُبت، اصبحت على الفور بصحة جيدة، ولم أخذ وقت للحصول على الشفاء" أنا على الفور اصبحت بصحة جيدة! دخلت السرير ونمت بشكل سليم لأول مرة من عدة ليالي.

نعم، هناك مبدأ هنا، اننا لا نستطيع أن ننتقد ونحكم على الآخرين لأننا لا نعرف الظروف والضغوطات التي قد يكون هذا الشخص واقع تحتها قد تسببت في تصرفه كما فعل، اننا لا نعرف ما الذي جعله يفعل ما فعله "لا يعرف إلا الرب. لقد كان هذا هو الحال الذي علمني أن أبقى فمي مغلقا على انتقاد خدام الله، ومن السهل جدا انتقاد الآخرين، لكننا لم نكن سنفعل ذلك كما فعله هو في نفس الظروف. يقول الكتاب المقدس: "لا تدينوا لكي لا تدينوا" (متى 7: 1)، وهذا هو السبب في أننا لا يمكن ان نحكم، أو لأنه سوف يُحكم علينا من قبل الرب. هناك بعض المؤمنين الذين ينتقدون الآخرين دائما وينشرون القيل والقال،

على سبيل المثال، قال شخص لي مرة، “هل سمعت ما حدث؟ هذا الواعظ كان له علاقة مع سكرتيره “هل فعل حقا؟ ولكن يبدو أن الله يباركة جدا هو وكنيسته. متى حدث هذا؟” منذ حوالي اثني عشر عاما “ثم لماذا تتحدث عن ذلك الآن! وهذا لا ينبغي أن يقال عنه. هذه كذبة قالها الشيطان عنة لأن هذا الرجل تاب و سار في استقامة مع الله. حتى أن الخطية قد تم غسلها بدم يسوع: “إنها في بحر النسيان، الله نساها ، وإذا كنت تسلك بالمحبه، عليك أن تنسى أنت أيضا، و لا تسير في الارحاء تتحدث عنها “هل سبق لك أن قرأت في الكتاب المقدس حيث قال:” ولكن قبل كل شيء لتكون محبتكم بعضكم لبعض شديدة لان المحبة تستر كثرة من الخطايا”(1 بطرس 4: 8). كما يقول: “البغضة تهيج خصومات والمحبة تستر كل الذنوب” (امثال 10: 12). المحبة لا تكشف الخطايا. المحبه تستر الخطايا. أنا قس منذ ما يقرب من اثني عشر عاما. رأيت بعض الأشياء عن بعض أعضاء الكنيسة، لكنني لم أخبر أحدا اطلاقا، ولا حتى زوجتي. لماذا؟ لأنه يمكن ان يضرهم. يمكن أن تقول، “لكنهم فعلوا شيء خاطئ”. ولكن معظم الوقت رجع هؤلاء الناس لأنفسهم وقالوا: “يا سيدي، كيف دخلت في هذا؟ ربي، أرجوك أن تغفر لي”، وإنهم رجعوا و خرجوا من هذه المحنه. و لكن إذا ذهبت وقلت، ثم سيعرف الجميع ، وفي كل مرة ينظروا إلى الشخص، فإنهم يفكروا في ذلك. ثم الشيطان سيحاول ان يذكرهم أيضا.

لا! الحب يستر العديد من الخطايا، ولكن مرات عديدة الناس لديهم صعوبة في الغفران والنسيان. على سبيل المثال، كنت أقوم بحملة في مدينة معينة عندما اندلعت أخبار عن خادم معين. سألتني أحد ما الذي فكرت فيه. لقد سألت: “ما رأيك في ما حدث عن هذا و هذا؟” قلت للتو: “ليس لدي أي تعليق”. حقا؟” ثم أضفت، “أظهار اخطاء زميل لك لن يضيئك ابدا.” أنا لن اطفئ شمعة أحد ابدا. أنا سوف اضئ الشمعة إذا استطعت! أصدقائي الأجزاء، إذا أردنا أن نسير مع الله، علينا أن نسلك بالمحبه لأن الله هو المحبه، و أتذكر مرة عقدت أنا و زوجتي اجتماعا في كنيسة في بلدنا ماكينى، تكساس. رجل مسن عرفناه باسم اخ سميث جاء إلى الاجتماع. كواعظ معمداني صغير، كنت قد اكملت دخلي من خلال العمل لدية. أخبرني سميث بعد الخدمة “أخ كينيث، كنت دائما استمتع بسماعك لأنك تعظ عن الإيمان والشفاء”. ثم قال: “أنت تعرف ، لم امرض لمدة أربعين عاما، وسأكون تسعين عاما في الشهر المقبل.

قبل أربعين سنة، جاء شخص إلى كنيستنا يعظ حول الشفاء الإلهي “. وكان هذا القس في وسط الجماعة أتى إلى أسفل و قبل المسيح كطبيب ، تماما كما قبلناه كمخلصنا. سرت إلى المذبح وقبلت يسوع مخلصي و طبيبي. والآن جسديا أنا جيد جدا كرجل في التسعين كما كنت في سن الحادية والعشرين من العمر “. و استمر الأخ سميث، “لشيء واحد أنا أعمل كل يوم “. انة ثريا جدا، وأنه كان من الممكن أن لا يعمل على الإطلاق، لكنه فعل. ثم قال: “وبعد أن قبلت المسيح مخلصا، قرأت في الكتاب المقدس حيث يقول:” واما انتم فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة”(متى 10: 30) قال: “يا رب، إذا كنت تعرف كم لدى من الشعر، ثم يمكنك أن تحفظ شعري أيضا ثم أضاف: “أخ كينيث، كما

امنت بالله ليحفظ أسناني وفتح فمه وأظهر لي. لم يكن لديه فتحة واحدة في سن التسعين، كان لا يزال لديه كل أسنانه، وواصل قائلا: “لكني سأخبرك شيئا واحدا، وأصلي أيضا أن الله سيساعدني على الحفاظ على هذا و اطلق لسانه خارجا. وقال: “رأيت أنه إذا كنت سأحصل على الصحة الإلهية، يجب ان أحافظ على هذا.

عندما قال الأخ سميت هذا تذكرت حادثة وقعت عندما كنت اعمل لديه قبل الحرب العالمية الثانية. كان هناك شخص في المدينة كان من قدامى المحاربين في الحرب العالمية الأولى. وقال انه كان غارق في الحرب، وقال انه تأتيه نوبات حيث انها تصحبة للجنون ويبدأ في تجريح الناس بسكين. المدينة بأكملها كانت حوالي 9000 شخص يعرفون عن حالته و تعاطفوا معه لأنه كان من قدامى المحاربين و عانى في خدمة وطنة في الحرب و كان عندما يصاب بواحدة من هذه النوبات، فإن زميله يجعله يقضي ليلة أو نحو ذلك في السجن، ثم انهم يتركوه خارجا، و انه سيكون بخير لفترة من الوقت. وحتى أولئك الذين هاجمهم لن يوجهوا اتهامات ضده لأنهم كانوا يعرفون ما كان يمر به في الحرب.

ولكن في ليلة سبت، دعاه رئيس الشرطة ليأتي و يجلب زميلة معه لأنه لا أحد من رجال الشرطة الآخرين يمكنه التعامل معه. عندما يكون هذا الشخص في حالة سكر، يمكن لرئيس الشرطة ان يبعده عن العنف و يأخذه إلى السجن لينام حتى تنتهي الحالة. و لكن في ليلة السبت عندما جاء الرئيس، فإن الرجل رفض وضع السكينه بعيدا. وقد عانى هذا الشخص المسكين كثيرا، ولم يكن عقله صحيحا. كان يريد فقط أن يموت. وقال الرجل لرئيس الشرطة، “إما أنا اقطع حنجرتك ، أو تقتلني انت ” واحده من اثنين. ” قال ذلك، الرجل اندفع نحو الرئيس بالسكينة، ولم يترك له أي خيار سوى إطلاق النار عليه. و توفي الرجل حوالي الرابعة صباحا في صباح اليوم التالي في المستشفى.

في اليوم التالي أخبار وفاته انتشرت في جميع أنحاء المدينة، وكان الجميع يتحدث عن ذلك. تقريبا تنهدت المدينة بأكملها عندما مات. قال الناس أشياء كثيرة حول هذا الموضوع، لكنني لاحظت أن الأخ سميت لم يقول شيئا عن ذلك. بعض الناس قالوا: “كان عليهم أن يضعوا ذلك الشخص في الكرسي الكهربائي، يبدو أن كل شخص كان لديه شيئا سيئا ليقولة عنه. عندما تحدث الجميع عن الرجل. قال الأخ سميت: “شيء واحد لقد لاحظت أنه” كان لديه عيون جميلة بالتأكيد “. عندما قال الأخ سميت هذا أن الجميع هرع ومشى بعيدا. الأخ سميت لن يقول كلمة واحدة سيئة ضد أي شخص. كما تحدث الأخ سميت لي عن ذلك اليوم بعد سنوات، تذكرت هذا الحادث. كان الأخ سميت يبلغ من العمر تسعين عاما ولا يزال في صحة جيدة لأنه تعلم سر ان يجعل لسانه بعيدا عن كلام الشر والسلوك بالمحبه.

أنت ترى أن الله لم ينظر فقط إلى أسفل من السماء، ويقول: “دعونا نجعل مثال من ذلك الرجل المسمي سميت هناك في مقاطعة كولين بولاية تكساس، ومنحه حياة طويلة وجيدة، لا، كان الأخ سميت فعل شيئا لذلك، فقد قرأ في الكتاب المقدس عن إبقاء لسانه بعيدا عن الشر حتى يمكن أن يرى العديد من الأيام الجيدة مليئة بالحياة. للقيام بذلك، كان عليه أن يسلك بالمحبه من خلال الحفاظ على لسانه



وغفران للآخرين ,شكرا لله على كلمته! إذا كان لديك الرغبة في الحصول على حياة جيدة، اذا حافظ على لسانك من الشر.

البعد عن الشر “ليس فقط الكلام في الشر” ولكنك تبعد عن الشر في كل مجال من مجالات حياتك و تفعل الخير. ثم لا تسعى فقط إلى السلام مع الجميع من حولك، ولكن السعي لتحقيق السلام (مز 34: 12-14). ماذا يفعل هذا مع السلوك بالمحبه؟ يفعل كل شيء، عرف الله أننا يجب أن نغفر لبعضنا البعض. هذا هو السبب في أنه قال لنا ان نسعي لتحقيق السلام مع جميع الناس.أيضا، تذكر، وقد كتب هذا المقطع في أفسس لشعب الكنيسة (إفسس 4: 32 ) وكونوا لطفاء بعضكم نحو بعض شفوقين متسامحين كما سامحكم الله ايضا في المسيح.

(افسس 5: 2،1). فكونوا متمثلين بالله كأولاد احياء. واسلكوا في المحبة كما احبنا المسيح ايضا واسلم نفسه لاجلنا قربانا وذبيحة لله رائحة طيبة.فكر حول هذا الموضوع. لن يكون هناك حاجة إلى الله أن يقول لنا أن نغفر لبعضنا البعض إذا لم يكن هناك شيء للغفران. في كثير من الأحيان، هناك الكثير من الغفران، اليس هناك؟ لهذا قال الله لنا أن نكون طيبين، شفوقين، ونغفر لبعضنا بعضا. كان يعلم أن لدينا العديد من الفرص التي يجب ان نمارس طبيعة المحبه الالهية فيها و الغفران . على سبيل المثال،هل شخصيات بعض الناس تبدو انها تغيظك وتزعجك عن غير قصد؟ هل بعض الناس يبدو أن يزعجوك؟ حسنا، إذا فعلوا ذلك، لا يمكنك أن تدع هذا يزعجك. يجب أن تغفر لهم، أحبهم على أي حال، و حافظ على علاقة جيدة. و إلا فإنه سوف يعيق إيمانك، ويمكن أن يسبب لك امراض.

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الاقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

**Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry**



الحق المغير للحياة Life Changing Truth

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)